mroftalp htehaB ni knil muideM

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح 6341/5/61 هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك(20

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. الله اكبر. الله - 00:00:00

رحمك الله الله المستعان يعني الجواب عن شبهاتهم واعتراضاتهم فيما يتعلق بمذهبهم وعقيدتهم المسيح وبما وفيما يقولونه عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم فدين الانبياء والمرسلين دين واحد. وان كان لكل من التوراة والانجيل والقرآن شرعة ومنهاج - 00:00:31

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته عن ابيه هذا المتصل بما قرأناه؟ اه نعم اللي قبل الشيخ اية طويلة. اللي قبله ايات طويلة. وجه كامل. ايات. ايات اولها وقضى ربك - 00:01:18

الا تعبدون الا اياه بالتوحيد وبعد الايات هذا اي نعم وبعده مباشرة فدين الانبياء والمرسلين دين واحد. تمام تمام فدين الانبياء يا ايها المرسلين دين واحد. وان كان لكل من التوراة والانجيل والقرآن شراتا ومنهاج - 00:01:46

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ان معاشر الانبياء ديننا واحد. وان اولى الناس بابن مريم لانا. انه - 00:02:10

بيني وبينه نبي. الله اكبر. وش قايل في التحقيق على الحديث؟ قال حديث ورد في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا - 00:02:30

الاخرة والانبياء اخوة علات. امهاتهم شتى ودينهم واحد. ورواه من حديث ابي هريرة ايضا بلفظ مقارب مسلم مسلم بنحوه فدين المرسلين يخالف دين المشركين المبتدعين. الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا - 00:02:50

قال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم - 00:03:19

كانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون. وقال تعالى ان ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم - 00:03:49

وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون تقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون وقال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحه هو الذي اوحينا اليك وما - 00:04:19

ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر قال المشركين ما تدعوهم اليه. الله يجتبي اليه من يشاء ويهديك اليه من ينيب كبر على المشركين ما سمعوهم اليه - 00:04:49

يعني اعظموه شق عليهم شق عليهم يستنكروه واستعظموه الدعوة التوحيد الى عبادة الله وحده لا شريك له التي هي مضمون لا اله الا الله ولهذا قالوا ما اخبر الله عنهم - 00:05:21

اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب انطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد وسلفهم قالوا وتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا يعني وقالت المشركين واحدة - 00:05:59

لان دينه قائم على على على التفرق فهم يتخذون الهة متعددة جاءتهم الرسل بالدعوة الى التوحيد فقابلوهم بالتكذيب وانا يقولون وانا لفي شك في شك مما تدعونا او تدعوننا اليه مريب. نعم - 00:06:36

وقد خص الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم بخصائص ميزة وقد خص الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم بخصائص مميزة. مميزة ميزه. ميزه بها. ميزه بها. في في. تعليق. يقال اه اه في طاء زيادة لفظ - 00:07:11

لا اله الا الله. ميزه الله به وقد خص وقد خص الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم بخصائص من جزاه الله بها على جميع الانبياء والمرسلين. وجعل له ميزه بها يعني ضمير يعني - 00:07:52

كذا وكذا خصه الله بخصائص ميزه بها او تتميزه الله بها نعم وجعل له سراطا ومنهاجا. افضل شرعة واكمل منهاج. كما جعل امته خير امة اخرجت للناس. فهم يوفون سبعين امة هم خيرها واكرمها على الله من جميع الاجرين - 00:08:16

ناس هداهم الله بكتابه ورسوله لما اختلفوا فيه من الحق قبلهم. وجعل لهم وسطا عدلا خيارا. فهم وسط في توحيد الله واسمائه وصفاته. وفي الايمان اصوله وكتبه وشرائع دينه من الامر والنهي والحلال والحرام. فامرهم بالمعروف - 00:08:48

نهاهم عن المنكر واحل لهم الطيبات وحرم عليهم الخبائث. لم يحرم عليهم شيئا من كما كما حرم على اليهود. ولم يحل لهم سبحوا لم يحرمه لم يحرم عليهم شيئا من الطيبات كما حرم على اليهود. كما حرم ذلك. عندكم ظبط؟ لما ظبط - 00:09:18

كما حرم. احسن الله اليك لم يحرم عليهم من هو الذي لم يحرم الرسول لانه يذكر الان صفة في السياق الرسول. نعم هذا السياق على ما في الاية يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم - 00:09:50

التوراة والجديد يأمر نعم اللفظ كما حرم نعم لم يحرم عليهم شيئا من الطيبات كما حرم على اليهود. نعم. ولم يحل لهم شيئا من الخبائث كما حلت ها النصارى ولم يضيق عليهم باب الطهارة والنجاسة كما رفعته النصارى. ايش - 00:10:22

ولن نعم ولن يضيق عليهم باب الطهارة والنجاسة كما رفعته النصارى كما كما ضيق على اليهود كما ضيق على اي نعم يا طيب وش هالنصارى كما رفعته النصارى وان تسخر للنعم وحرم عليهم الخبائث - 00:10:55

لم يحرم عليهم شيئا من الطيبات كما حرم على اليهود لم يحرم عليهم ايش؟ ولم يضيق عليهم ولم لا انت محمد موظع اخر يا شيخ اللي قرأه الشيخ محمد. طيب. ولم يضيق عليهم باب ولم يضيق عليهم باب الطهارة والنجاسة - 00:11:26

كما رفعته النصارى لا كما رفعته. على اليهود. كما ضيق على اليهود كما ضيق على اليهود ثم يجيب عليهم. احسن الله اليك. كما ضيق على فلا يوجبون الطهارة من الجنابة ولا انا متفق مع مع - 00:11:55

ماشي يا فندم. ولم يرفع عنهم طهارة الحدث والخبث كما رفعته كما رفعته النصارى. ولم يرفع عنهم طهارة الحدث والخبث كما النصارى. ايه. فلا يجيبون الطهارة كما عند الشيخ. طيب وبعده - 00:12:27

وين ضيق عاليهود ؟ الاولى كما ضيق على اليهود احسن اهلك طيب جينا نشوف ولا نضيق عليهم باب الطهارة والنجاسة كما ضيق على اليهود. طيب. ولم يرفع عنهم طهارة الخد ولم يرفع - 00:12:46

مطهرة الحدث والخبث كما رفعته النصارى ما عند الشيخ إبراهيم الشهيد ابراهيم ها عنده ولم يرفع عنهم الطهارة. سهرة الحدث والخبث كما رفعته النصارى. ايه ولم يرفع عنهم الحدث والخبث كما رافعته النصارى. نعم - 00:13:01

وش الطبعات اللي معي الشيخ محققة في ثلاث رسائل دكتوراة. طيب ما يلزم انه ما يمكن يسقط شيء اقول في الطباعة ولا في النسخ ولا؟ قد يكون حتى ما علقوا على - 00:13:34

يدل على انه ما في مقابلات اي ما ذكر ما ذكر في الموضوع هذا اي شي يا عبد الرزاق ولا نفس كلام ابن تيمية ما في اقرأ يا شيخ عن التعديل الاخير جرب اي بس - 00:13:51

طبعا معكم عبد الرزاق وغيره اي نعم قديمة يعني لا جديد احسن الله اليك اقرأ على التعديل يا شيخ قال اليهود. نعم. ولم يرفع عنهم طهارة الحدث. مما يذكر انه كان النجاسة اذا صابت الثوب لازم - 00:14:18

نعم لا يكفي فيها الغسل حرج عظيم ولم يرفع عنهم طهارة الحدث والخبث كما رفعته النصارى. فلا يوجبون الطهارة من الجنابة ولا

للصلاة ولا اجتناب النجاسة في الصلاة. بل يعد كثير من عباد بل يعد - 00:14:52
من عباده مباشرة النجاسات من انواع القرب والطاعات. اعوذ بالله الصوفية او بعض الصوفية يعني فيهم الصوفية هم اشبه ما يكون النصارى من جهة التعبد بالبدع ومن جهة كذلك عن النياشات - 00:15:23
حتى يقال في فضائل الراهب. له اربعون سنة ما مس الماء نعم. ولهذا تركوا الختان مع انه شرع ابراهيم الخليل عليه السلام واتباعه نعم. واليهود اذا حاضت عندهم المرأة لا يؤكلونها ولا يشاربونها. هؤلاء والعياذ بالله - 00:16:02
يعني فرطوا في الطهارة وهؤلاء افرطوا والطهارة ولا يقعدون معها في بيت واحد. والنصارى لا يحرمون وطأ الحائض اللهم لك الحمد وهذه الشريعة وسط بين الغالي والجافي الله اكبر وكان اليهود لا يرون ازالة النجاسة بل اذا اصاب ثوب احدهم. بل اذا اصاب ثوب احد - 00:16:38
والنصارى ليس عندهم شيء نجس يحرم اكله او تحرم الصلاة ما اه ولذلك المسلمون وسط في الشريعة. فلم يجحدوا شرعة الناسخ لاجل شرعة المنسوخ. كما فعلت اليهود ولا غيروا شيئا من شرعة المحكم - 00:17:27
ولا ابتدعوا شرعا لم يأب. ولم يغيروا. ولا غيروا شيئا من شرعة ما شكلت يا شيخ من شرعه. احسن الله اليك. تمام احسن. ولا غيروا شيئا من شرعه المحكم. ولا ابتدعوا شرعا لم يأذن به الله كما - 00:17:57
ما فعلت النصارى ولا غلوا في الانبياء والصالحين كغلو النصارى ولا بخسوهم حقوق كفعل اليهود ولا جعلوا الخالق سبحانه متصفا بخصائص المخلوق بخصائص الخالق سبحانه شوي. يسعدك يا عبد الرزاق. يلا. ولا جعلوا الخالق سبحانه وتعالى متصلا بخصائص المخلوق - 00:18:20
ونقائصه معي كما فعلت اليهود من الفقر والفقر تمام ولا ولا المخلوقين. ولا المخلوق متصلا بخصائص الخالق سبحانه. التي ليست كمثله فيها شيء كفعل النصارى. تمام شوفوا وش عندك يا ابراهيم اي نعم يا شيخ انا اعدل الان العبارة ونقائصي ومعايبه نعم ايوة من الفقر - 00:19:02
البخل والعج لليهود. والبخل كفعل اليهود جزاك الله خير سبحانه متصفا بخصائص المخلوق ونقائصه ومعايبه من الفقر والبخل والعجز. من الفقر والبخل والعجز كفعل اليهود. البخل الفقر فقد سمع الله الاية - 00:19:33
والعجز ما اشير اليه في قوله وما مسنا من لغوب ردا على اليهود ولا المخلوق متصفا بخصائص الخالق سبحانه التي ليس كمثله في فيها شيء كفعل النصارى. ولا المخلوق متصفا بخصائص الخالق سبحانه - 00:20:09
انا التي ليس كمثله فيها شيء المخلوق التي التي التي التي التي ليس كمثله فيها شيء التي ليست السلام عليكم ولا المخلوق متصفا بخصائص الخالق سبحانه التي ليس كمثله فيها شيء. كفعل - 00:20:45
صار ولم يستكبروا عن عبادته كذلك لليهود. ولا اشركوا بعبادته احدا كفعل النصارى واهل السنة والجماعة في الاسلام كاهل الاسلام في اهل المنل. فهم وسط في باب صفات الله اي عز وجل بين اهل الجحد والتعطيل وبين اهل التشبيه والتمثيل يصفون الله بما وصف به - 00:22:27
بنفسه بما وصفه به رسله من غير تعطيل ولا تمثيل. اثباتا لصفات الكمال وتنزيها له عن ان يكون له فيها انداد وامثال. اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا لا تعطيل اثباتا بالنصر. احسن الله اليك - 00:22:57
اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل. كما قال تعالى ليس سك مثله شيء. رد على الممثلة وهو السميع البصير. رد على مبطلة وقال تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد - 00:23:29
نعم الصمد السيد المستوجب لصفات الكمال. والاحد الذي ليس له كفو ولا مثال وهم وهم وسط في باب افعال الله عز وجل. بين المعتزلة المكذبين للقدر نعم بالقدر بالغدا. نعم. عندك لام. اي نعم الشيخ. عجيب والله يا - 00:24:03
مشكلة ان رسائل دكتوراه يا شيخ. يا اخي هذا ما هو من طباعة رديئة. لا بس يا شيخ عشار في الحاشية. ايه قال في طاء وكاف بالقدر. بس اثبت للقدر. اثبت الغلط. اي نعم - 00:24:43

اعجوبة مكذبينا وسط في باب افعال الله عز وجل بين المعتزلة المكذبين بالقدر والجبرية النافين لحكمة الله ورحمته واجله. والمعارضين بالقدر امر الله ونهيه وثوابه وعقابه. وفي ابي الوادي والوعيد بين الوعيدية الذين يقولون بتخليد عصاة المسلمين في النار. وبين المرجئة الذين - 00:25:01

وما فضل الله به الاضرار على الفجار. اذا جاءت مخالفات يعني اذكروها حتى ولو لم يعني اتوقف عند شيء. نعم. انتبه لها ولا شي. احسن الله اليك. وهم وسط في اصحاب رسول الله - 00:25:43

صلى الله عليه وسلم بين الغالي في بعضهم. الذي يقول بالهيتي او نبوتي او او او عصمتي الذي يقول بالهية او نبوة او عصمة. والجافي في والجافي فيهم يشير معروف انه يشير الى الروافض الغولاة منهم وغير الولاة - 00:26:07

منهم من يدعي في علي الالهية ومنهم من يدعي فيه النبوة يدعي له النبوة يعني ايسرهم من يدعي فيه اشار الى الطوائف الثلاث نعم. والجافي فيهم الذي يكفر بعضهم او يفسقه. واذا جاء عندك تعليق اذكره وتشوف بس بس - 00:26:42

ان شاء الله الشباب والجاهي فيهم الذي يكفر بعضهم او يفسقه. وهم خيار هذه الامة. الله هذا كل جمهور المتأخرين يعني يكفرون او يفسقون الصحابة. نعم والله سبحانه ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم للناس رحمة وانعم به نعمة - 00:27:18

يا لها من نعمة! قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة عالمين وقال تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وهم الذين لم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. فارساله اعظم نعم - 00:28:02

ان انعم الله بها على عباده اعظم النعمة اعظم نعمة نعمة احسن ها وارساله اعظم نعمة انعم الله بها على عباده. يجمع الله لامته بخاتم المرسلين ايش؟ جمع الله لامته بخاتم النبيين - 00:28:32

يجمع الله لامتي بخاتم المرسلين. وامام المتقين وسيد ولد ادم اجمعين فجمع الله لامته. عندك ايش يجمع وانت عندك لكن تستقيم يا شيخ حتى هذه العبارة؟ لا لانه يذكر بعضها الفضائل يا شيخ - 00:29:04

قال ما فرقهم في غيرهم من الفضائل. فجمع ما فرقه فعل ماضي وفعل ماضي. احسن الله اليك. نعم فجمع الله لامته بخاتم المرسلين. وامام المتقين وسيد ولد ادم اجمعين ما فرقه في غيرهم من الفضائل. وزادهم من فضله انواع الفواضل. بل - 00:29:38

اتاهم بل اتاهم كفلين من رحمته. كما قال من رحمتي كمن في الاية. نعم كما قال تعالى. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين - 00:30:12

من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم. لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله. وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء - 00:30:34

والله ذو الفضل العظيم. وفي الصحيحين عن ابن عمر وابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم كما انه قال انما اجلكم في في اجلي من خلى من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس - 00:30:54

وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى. كرجل استعمل استعمل عمالا فقال من يعمل الى نصف النهار على قيراط قيراط. فعملت اليهود الى نصف النهار ان الى نصف النهار. ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط. فعملت النصارى من نصف النهار - 00:31:14

الى صلاة العصر على قيراط قيراط. ثم قال من يعمل من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس. الا لكم الاجر مرتين - 00:31:44

فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء. فقال الله قال فهل ظلمتكم من حقكم شيئا؟ قالوا لا. قال الله تعالى فانه فضل اما بعد رواه البخاري شيخ. نعم نعم. قال رواه البخاري ورواه من حديث ابي موسى بلفظ مقارب في كتاب الاجارة. ولم اجده - 00:32:04

في صحيح مسلم الله المستعان هذا كما قال الرسول مثلكم ومثلكم من قال لكم او ضربه الرسول في بيان هذه الامة على الامتين بمضاعفة الاجور يدل على ان الله تعالى يثيبه - 00:32:43

ويعطي هذه الامة من الاجر ضعف ما اعطاه من من قبلهم والله تعالى يؤتي فضله من يشاء يؤتي كما في الاية لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله - 00:33:12

وان الفضل بيد الله والتيم يشاء هذا الحديث ذكر الشيخ في هذا الحديث على اثر الاية فانه يعني في ترجمة وتفسير امنوا بالله ورسوله الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته - 00:33:32

الى اخر الاية. نعم انتهت خطوة الكتاب يا شيخ. الحمد لله. اما بعد بعد ذلك نقرأ يا شيخ؟ لا لا جزاك الله خيرك - 00:33:57